

دور بناء قاعدة بيانات في رسم مسارات الموظفين الوظيفية

دراسة ميدانية "جامعة حلب"

عمر وصفي عقيلي، فاطمة عفرم

قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، حلب

الملخص

تسعى سورية اليوم إلى أتمة العمل الإداري في الجهاز الحكومي تلبية لمتطلبات جودة الأداء وانجاز الأعمال في الزمان والمكان المناسبين. ومع أنها لا تزال في البدايات لكنها لا تستطيع التراجع فقد أصبحت المعلوماتية واقع لا مفر منه. وقد انطلقت الباحثة من واقع المعلوماتية في الجهاز الحكومي تمهدًا لاقتراح قاعدة بيانات تخدم المسارات الوظيفية للموظفين، تساعد على وضع الإنسان المناسب في المكان المناسب، وللسعي لإحداث توافق بين شاغل الوظيفة والشروط الالزامية لشغل هذه الوظيفة، وما ينبع عن ذلك من توافق بين أهداف الأفراد وأهداف المنظمات التي يعملون بها.

المقدمة:

تعتبر قواعد البيانات حجر الأساس في رسم إستراتيجية عمل إدارة الموارد البشرية وتنفيذ مهمتها في التعامل الفعال والإيجابي مع المورد البشري في السوق والمجتمع ، وبشكل خاص في مجال وضع إستراتيجية المسارات الوظيفية للعاملين، بما يسهم وبشكل موضوعي وفعال في وضع الإنسان المناسب في المكان المناسب.

أهمية الدراسة:

إن المعلومات مورد هام لا بد من استغلاله في عملية إدارة المؤسسات بينما وأن كلفة دراسة القرار تبقى أقل بكثير من الخسارة المرافقة للقرارات غير المدعومة بالمعلومات، ولا تزال مؤسساتنا الحكومية تخطو خطواتها الأولى في هذا الاتجاه، حيث إيلاء المعلومة الأهمية المطلوبة واعتبارها مورداً اقتصادياً هاماً يحقق الأمان والاستقرار للمنظمات.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- ١ - إبراز أهمية الترقية كوسيلة محفزة لتحقيق طموحات الموارد البشرية.
- ٢ - توضيح أهمية المعلومات ودورها في رسم المسارات الوظيفية للموظفين .
- ٣ - توضيح أثر وجود قاعدة بيانات للموارد البشرية في تحديد المسارات الوظيفية للموظفين.

مشكلة الدراسة:

يُفتقد الأسلوب الحالي لتجهيز الصف الثاني من القادات في المستويات الإدارية كافة من الجهاز الإداري الحكومي في سوريا إلى الموضوعية، بسبب عدم وجود قاعدة بيانات للموارد البشرية قادرة على توفير المعلومات اللازمة لإدارة العليا لتتمكن من رسم إستراتيجية بشرية تضع من خلالها الإنسان المناسب في المكان المناسب.

فرضيات الدراسة:

بعد الرجوع للأدبيات ذات العلاقة التي أتيحت للباحثة، وانسجاماً مع الأهداف ومشكلة الدراسة فقد تم صياغة الفرضيات الآتية:

- ١ - لا يوجد أثر بين وجود قاعدة بيانات وتوفير درجة عالية من الموضوعية في عمليات المسارات الوظيفية للموظفين.

- ٢ - لا يوجد أثر بين وجود قاعدة بيانات وتوفير رضا العاملين عن مسار انتمائهم الوظيفية .
- ٣ - لا يوجد أثر بين وجود قاعدة بيانات ونتائج تقييم أداء العاملين وعمليات رسم المسارات الوظيفية .
- ٤ - لا يوجد أثر بين وجود قاعدة بيانات ونتائج برامج التعلم والتدريب والتنمية و المسارات الوظيفية .
- ٥ - لا يوجد أثر بين وجود قاعدة بيانات وتوفير درجة عالية من جودة استثمار عنصري الوقت والتكلفة في عمليات المسارات الوظيفية للموظفين.

متغيرات الدراسة:

تقوم الدراسة على متغيرين المتغير المستقل ويمثل قاعدة البيانات، والأخرتابع يمثل المسارات الوظيفية للموظفين.

منهجية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة وصفية تحليلية لأنها اعتمدت في الجانب النظري على أهم ما ورد في الكتب والدوريات والمقالات والنشرات المتعلقة برسم مسارات الموظفين الوظيفية وقواعد البيانات. أما في الجانب الميداني فقد تم بناء قاعدة بيانات للموارد البشرية.

مجتمع وعينة الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جامعة حلب، أما العينة فقد تم اختيارها بشكل عشوائي وتمثلت برؤساء الأقسام والدوائر في رئاسة الجامعة والكليات والمعاهد التابعة لها.

الدراسات السابقة:

يمكن الإشارة إلى البعض منها:

- ١ - دراسة [العواملة، ١٩٩٥]: وتناولت الدراسة إلى واقع المسار الوظيفي في الإدارة العامة في الأردن، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة منها ضعف الاهتمام بالمسار الوظيفي على المستويات الفردية والتنظيمية والمجتمعية.
- ٢ - دراسة [Baruch, 1999]: حيث قامت بتقديم منظور شامل لتطبيقات إدارة الموارد البشرية التي يمكن أن تستخدم من قبل المنظمات من أجل تحديد وإدارة مسارات العاملين، والتي يمكن أن تستخدم من قبل المنظمات خلال الألفية الثالثة.
- ٣ - دراسة [James, 2000]: وتناولت مسألة الحفاظ على رضا المهنيين في أنظمة المعلومات عن مسارهم، وأشارت النتائج إلى أن المبحوثين شعروا برضاء أكبر عن مسارهم مع حصولهم على دعم قوي.
- ٤ - دراسة [Jennifer M, Chris, 2001]: تبحث في الدور الذي يؤديه المشرفون في دعم العاملين وتطوير مساراتهم الوظيفي، وكشفت النتائج أن المسؤولين الذين يعتقدون بأن رؤسائهم يعطونهم الثقة والسلطة في أداء الوظيفة، هم أكثر ولاءً لمنظمتهم.
- ٥ - دراسة [أبو نابه، ٢٠٠١]: وتناولت العوامل المؤثرة في التكيف مع التغير في المسار الوظيفي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين العوامل الهيكيلية والسلوكية مجتمعة وبين التكيف مع التغير في المسار.

أ- الإطار النظري:

- ١- **تعريف قاعدة البيانات:** تعرف قاعدة البيانات بأنها
 - "تنظيم منطقي لمجموعات من الملفات المرتبطة فيما بينها، حيث تكون البيانات فيها متكاملة ومتراقبة معاً بعلاقات متينة[Efraim, 2003].
 - "مجموعة من البيانات المخزنة في الحاسوب والمنظمة بشكل يلبي متطلبات المستخدم بطريقة سهلة وفعالة" [الحميدى، ٢٠٠٥].

- مخزن لجميع البيانات ذات العاديّة والأهميّة لمساندتي نظام المعلومات [الصياغ، ١٩٩٦].

وحيث أن البيانات هي البناء الأساسي في نظام المعلومات، لذلك تحتاج المنظمات إلى جمع ومعالجة وخزن كميات هائلة من البيانات للحصول على المعلومات المطلوبة في اتخاذ القرارات، ولنظم إدارة قواعد البيانات الأثر الأساسي في أداء هذه الوظيفة.

ويمكن تعريف نظم إدارة قواعد البيانات بأنها

- برنامج يساعد على خلق ومعالجة وإدارة قواعد البيانات [Kroneke, 2005].
- البرامج الجاهزة التي تتولى عمليات تنقية وتصنيف وتحليل ومعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها [الحميدى، ٢٠٠٥].
- عبارة عن مجموعة البرامج التي تمكن المستخدم من الوصول إلى المعلومات ومعالجة الملفات المترابطة مع بعضها البعض [شلبيا، درويش، ٢٠٠٢].

- **أنواع قواعد البيانات Types of Data Base:** تمثل المنظمة كم هائل من البرمجيات والتطبيقات، ينتج عنها كم هائل من البيانات المتغيرة المكررة والموزعة في عدد من العلاقات المختلفة.

وهذا يبرز دور نظم إدارة قواعد البيانات كصلة وصل بين برامج التطبيق والأماكن الموجودة فيها ملفات البيانات. وتجدر الإشارة إلى أن نظم المعلومات المعاصرة تستخدم مختلف أنواع النماذج من قواعد البيانات، يمكن أن تذكر منها [النجار، ٢٠٠٧].

١. نظم إدارة قواعد البيانات العلاقة:

تتكون من مجموعة جداول وعلاقات تربطها، أي يمكنناأخذ البيانات المخزنة في جدول آخر على أن يشتراك الجدولان بحقل رئيس يسمى الحقل المفتاحي.

٢. نظم إدارة قواعد البيانات الهرمية:

يتكون النموذج الهرمي من سجل يسمى الجذر Root يتفرع منه مجموعة من الشجرات الفرعية المرتبطة بجذر ذي قيم أدنى، أي أن الشجرة تتكون من مجموعة هرمية من السجلات، وتصف هذه الطريقة علاقة (واحد متعدد).

٣. نظم إدارة قواعد البيانات الشبكية:

ت تكون البيانات هنا ممثلة بمجموعة من السجلات. وهي تصف علاقة متعدد متعدد وتعتمد قاعدة البيانات الشبكية أكثر مرونة في تصحيح نظم إدارة قواعد البيانات.

٤. نظم إدارة قواعد البيانات الشبئية (الموجهة نحو الهدف)

[Kenneth, 2004]

تعامل نماذج قواعد البيانات من هذا النوع مع مجموعة أشياء حسية وملوسة كالأفراد وما يتعلق بأدائهم أو المكان ومجموعة العمليات. والبيانات في هذا النمط تظهر بشكل بيانات من نوع جديد كالصوت أو الصورة أو وسائط متعددة أخرى.

وبالتالي يمكن القول إن تحديد النموذج المناسب في تصميم قواعد البيانات يجب أن يأخذ بعين الاعتبار احتياجات المنظمة ومتطلبات المستخدمين، لتكون قاعدة البيانات فيما بعد بمثابة المولد للمعلومات المتعلقة بعمل المنظمة ككل.

٣- مزايا وعيوب نظام إدارة قواعد البيانات:

استخدام نظام إدارة قواعد البيانات قادر على توفير العديد من المزايا والفوائد لكل من المنظمات والمستخدمين، والتي من أهمها ما يلي [ماكليود، ١٩٩٠]

١. تقليل تكرار البيانات: لدى استخدام نظام إدارة قاعدة البيانات إلى الحد من مشكلة تكرار البيانات في النظم الفرعية المختلفة.

٢. تحقيق استقلالية البيانات: وفرت نظم إدارة قواعد البيانات لاستقلالية قواعد البيانات عن البرامج التي تستخدمها، أي إمكانية إعادة تنظيم أو تغيير أو تعديل البيانات دون الحاجة إلى تعديل في كل البرامج التي تستخدم هذه البيانات.

٣. تكامل البيانات من ملفات مختلفة: يوفر نظام إدارة قواعد البيانات إمكانية الربط بين البيانات الموجودة ضمن النظام، وبالتالي استرجاع العديد من المعلومات الهامة من خلال تلك العلاقات بين البيانات.
٤. استرجاع البيانات والمعلومات بسرعة: توفر نظم إدارة قواعد البيانات العلاقات الطبيعية والمنطقية في معالجة البيانات، وهذا ينعكس إيجاباً في تحسين الاتصال بين المستفيد والنظام.
٥. تحسين أمن البيانات: يعمل نظام إدارة قواعد البيانات على جعل البيانات المنظمة في قواعد بيانات أكثر أماناً من البيانات الأخرى الموجودة في المنظمة. وترى الباحثة أنه أصبح بالإمكان ومن خلال ما يسمى بنظام إدارة قواعد البيانات تخزين كم هائل من البيانات تفوق القابلية البشرية بأسلوب دقيق ومتوازن، ومتابعة التغيرات التي تطرأ على البيانات المخزنة، وإجراء التعديلات المطلوبة عليها في المكان والزمان المناسبين.
- وبالرغم من المزايا السابقة التي يحققها استخدام نظام إدارة قواعد البيانات، إلا أنه يحتوي على عدد من العيوب أهمها [الحسني، ٢٠٠٦]:
- ١- غائية الثمن.
 - ٢- بحاجة إلى أفراد مدربين تقليدياً لإمكان فهمها واستخدامها.
 - ٣- ترك إمكان اتصال عناصر من خارج المنظمة بمعلومات المنظمة مما أزدادت قوة الحماية.
 - ٤- تزيد من فرصة غير المخولين بإجراء تعديلات على النظام الافتراضي الذي ينعكس سلباً على النظام الطبيعي.
 - ٥- تعرّف مسار المستقبل الوظيفي:
- أخذت المنظمات في الآونة الأخيرة تولي المسارات الوظيفية وتحفيظها وتطويرها أهمية كبيرة. وفيما يلى عدد من التعاريف التي تناولت تحديد معنى المسار الوظيفي بشكل عام:

- ١- "عملية تتابع الوظائف التي يمكن أن يشغلها الفرد خلال حياته الوظيفية في المنظمة" [Wayne, 1995].
- ٢- "تعاقب الواقع الوظيفي الذي يحتلها الفرد خلال حياته الوظيفية" [عباس، علي، ١٩٩٩].
- ٣- التطور التدريجي الوظيفي المخطط المرن، أفقياً ورأسياً، والذي يصل بالفرد إلى أهدافه" [حجازي، ٢٠٠٥].
- ٤- "تحقيق التوافق بين إمكانات وقدرات الفرد واحتياجات المنظمة، وذلك من خلال مجموعة القرارات والإجراءات التنظيمية التي تهيئ فرص العمل المناسبة والمفيدة للفرد والمنظمة على مدار حياة الفرد الوظيفية" [أبو بكر، حيدر، ٢٠٠١]. استناداً إلى ما سبق يمكن القول بأن المسار الوظيفي هو سلسلة متغيرة من التغيرات الوظيفية التي تحدث في حياة الموظف العملية منذ بداية تعينه وحتى تقاعده عن العمل.

٥ - أهمية المسار الوظيفي:

- يمكن القول بأن هناك الكثير من الأسباب التي تدعو المنظمات للاهتمام بتخطيط المسارات الوظيفية منها [عبد النبافي، ٢٠٠٠].
- ١- إن اهتمام المنظمات بإعداد خطط المسارات الوظيفية للعاملين ينعكس على سمعة المنظمة ويزيد من قدرتها في استقطاب الموارد البشرية ذات الكفاءة العالية.
 - ٢- إن المنظمات التي لا تولي اهتماماً لتحديد المسارات الوظيفية وتطويرها ستواجه العديد من المشاكل مستقبلاً، مما سينعكس سلباً على قدرتها في الاستمرار.
 - ٣- يساعد وجود برامج لتخطيط وتطوير المسارات الوظيفية للعاملين على تطوير مهارات الأفراد ورفع قدرتهم على التكيف مع المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية.
 - ٤- تواجه المنظمات أثناء عملها ظروف عدم التأكيد نتيجة المنافسة الشديدة والمتغيرات المحلية والدولية، وهذا يدفع المنظمة للاهتمام بتحديد وتخطيط المسارات الوظيفية للعاملين.

- ٥- يساعد تحديد المسارات الوظيفية على وجود مرشحين تم إعدادهم إعداداً جيداً يمكنهم من تولي مهام الوظائف المرشحين لشغلها بسهولة.
- ٦- يساعد تخطيط المسارات الوظيفية في زيادة فعالية برامج التدريب من خلال توثيق الصلة بينها وبين رغبات وطموحات العاملين الوظيفية.
- ٦- صعوبات تخطيط المسار الوظيفي:**

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في تخطيط مسار مستقبل الموظفين الوظيفي منها [عقيلي، ٢٠٠٥]:

- بعد التغيير السمة الأساسية للبيئة المحبطبة بالمنظمات. الأمر الذي انعكس على استمرارية التغيير في بيئتها عملها الداخلية وبالتالي تغير في عدد ونوعية الوظائف ولنلافي ذلك يتوجب جعل المسارات مرنّة، قابلة للتغيير وجعل برامج التدريب مستمرة.
- يتعامل تخطيط مسارات المستقبل الوظيفي مع متغيرات مستقبلية، وهذا سيحدث خللاً في تخطيط مسارات المستقبل الوظيفي وإمكانية تحقيقها. ولتفادي هذه المشكلة يتوجب إيجاد نظام فعال لتقدير الأداء والاعتماد على نتائجه في المسارات الحالية وإمكانية تعديلها عند الضرورة.
- من المشاكل التي تواجه المنظمات عند تخطيط مسارات الموظفين الوظيفية الوظائف الشاغرة أو الخالية. ولحل هذه المشكلة يمكن اعتماد سياسة التقاعد المبكر والاعتماد على مسارات الترقية غير المتخصصة.

٧- مسؤولية تخطيط المسار الوظيفي:

تعد مسؤولية هذا التخطيط مسؤولية مشتركة بين ثلاثة أطراف هم: الموظف نفسه، ورئيسه المباشر، إدارة الموارد البشرية وذلك على النحو التالي [عقيلي، ٢٠٠٥]: فيما يخص الموظف نفسه فتتمثل مسؤوليته بالتقدير الموصوعي لإمكاناته وقدراته الحالية وتحديد طموحاته المستقبلية بدقة وبذلك يستطيع تحديد ما يحتاجه من تدريب لشغل وظائف أعلى مستقبلاً. أما فيما يخص مسؤولية الرئيس المباشر فتتمثل بتحديد

إمكانات المرؤوس بدقة و موضوعة ونتائج تقييم أدائه، وعليه تحديد حجم ونوعية البرامج التربوية التي يمكن أن يخضع لها. وتلخص مسؤولية إدارة الموارد البشرية في مجال تخطيط مسارات الموظفين الوظيفية بما يلى:

تخطيط ورسم مسارات الخدمة الوظيفية التنظيمية وتحديد نوعية وعدد الوظائف ومتطلبات أداء كل وظيفة من الوظائف، وتحديد المهارات والمعارف التي يحتاجها الموظف، ومن ثم تحديد نوعية برامج التدريب والتنمية التي يجب أن تقوم بها إدارة الموارد البشرية.

بـ- مراحل بناء قاعدة البيانات المقترنة:

- * المرحلة الأولى: تحديد الوظائف في الجامعة للموظفين، ووضع مواصفات الوظيفة ومواصفات شامل الوظيفة بناءً على الهيكل التنظيمي.
- * المرحلة الثانية: إنشاء قواعد بيانات تتعلق بذاتية العاملين وذاتية وظائفهم والتقلبات والدورات والإجازات، وإنشاء قواعد بيانات تتعلق بتقدير الأداء للعاملين، وربط هذه القواعد مع بعضها، ومن ثم إجراء اختبار متطلبات رسم المسارات الوظيفية.

تقسيم الأداء واختبار متطلبات المسارات الوظيفية للعاملين في جامعة حلب

تهتم قاعدة البيانات هذه بالآلية عمل خاصة بالعاملين في جامعة حلب من حيث:

- تخزين البيانات كافة التي تعنى بالموارد البشرية.
- إعداد وتصميم آلية عمل تعنى بتقدير الأداء بشكل آلي الذي تعتبر نتائجه على درجة كبيرة من الأهمية فيما يتعلق بتحديد المسارات الوظيفية للعاملين في الجامعة.
- دراسة واختبار معايير تحديد المسارات الوظيفية للعاملين في جامعة حلب بالمقارنة بين المعايير الموضوعة لكل وظيفة وبين ما تم تحصيله وتحقيقه من قبل كل عامل فيما يتعلق بمختلف المعايير الموضوعة لكل وظيفة.

أولاً - المدخلات:

تم اعتماد وتصميم مجموعة من الجداول تخزن فيها مختلف البيانات المتعلقة بأمور الموارد البشرية وبما يخدم هدف عمل قاعدة البيانات. ويمكن تقسيم مدخلات قاعدة البيانات إلى القسمين التاليين:

القسم الأول يعني بقاعدة البيانات المرتبطة بتقييم الأداء.

القسم الثاني يعني بقاعدة البيانات المرتبطة برسم المسارات الوظيفية للموظفين.

القسم الأول - مدخلات قاعدة البيانات فيما يتعلق بتنقييم الأداء:

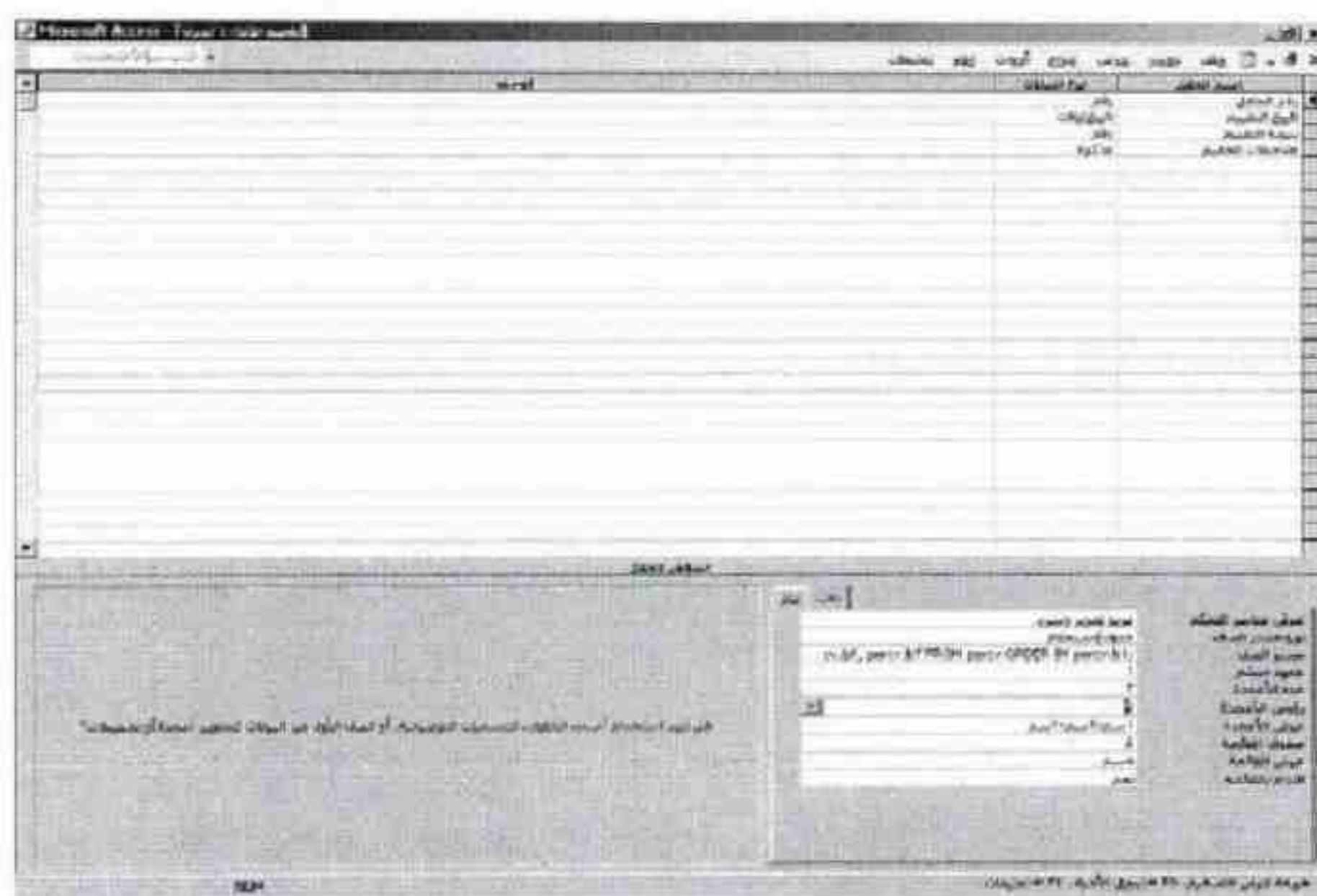
تم في هذا القسم توفير الجداول الضرورية التي تساعد على إتمام عملية تقييم الأداء بشكل آلي للوصول إلى النتيجة النهائية وتخزينها في الجداول المحددة

١-جدول درجات التقييم: تم تصميم هذا الجدول ليتوافق مع نموذج تقييم الأداء المتبعة في القطاع العام والم分成 إلى ثلاثة أقسام (الكفاءات الأساسية، مهام الوظيفة، الأهداف). حيث تخزن في هذا الجدول الدرجات المعطاة لكل عامل وفقاً للاعتمادة المعدة ووفقاً لكل سؤال. والشكل التالي يوضح حقوق هذا الجدول:

The screenshot shows a Microsoft Access application window. At the top, there's a toolbar with various icons. Below the toolbar is a menu bar with Arabic text. The main area contains a large grid of data, which appears to be the result of a query. To the right of the grid, a context menu is open, displaying several options in Arabic. The bottom of the screen shows the Windows taskbar.

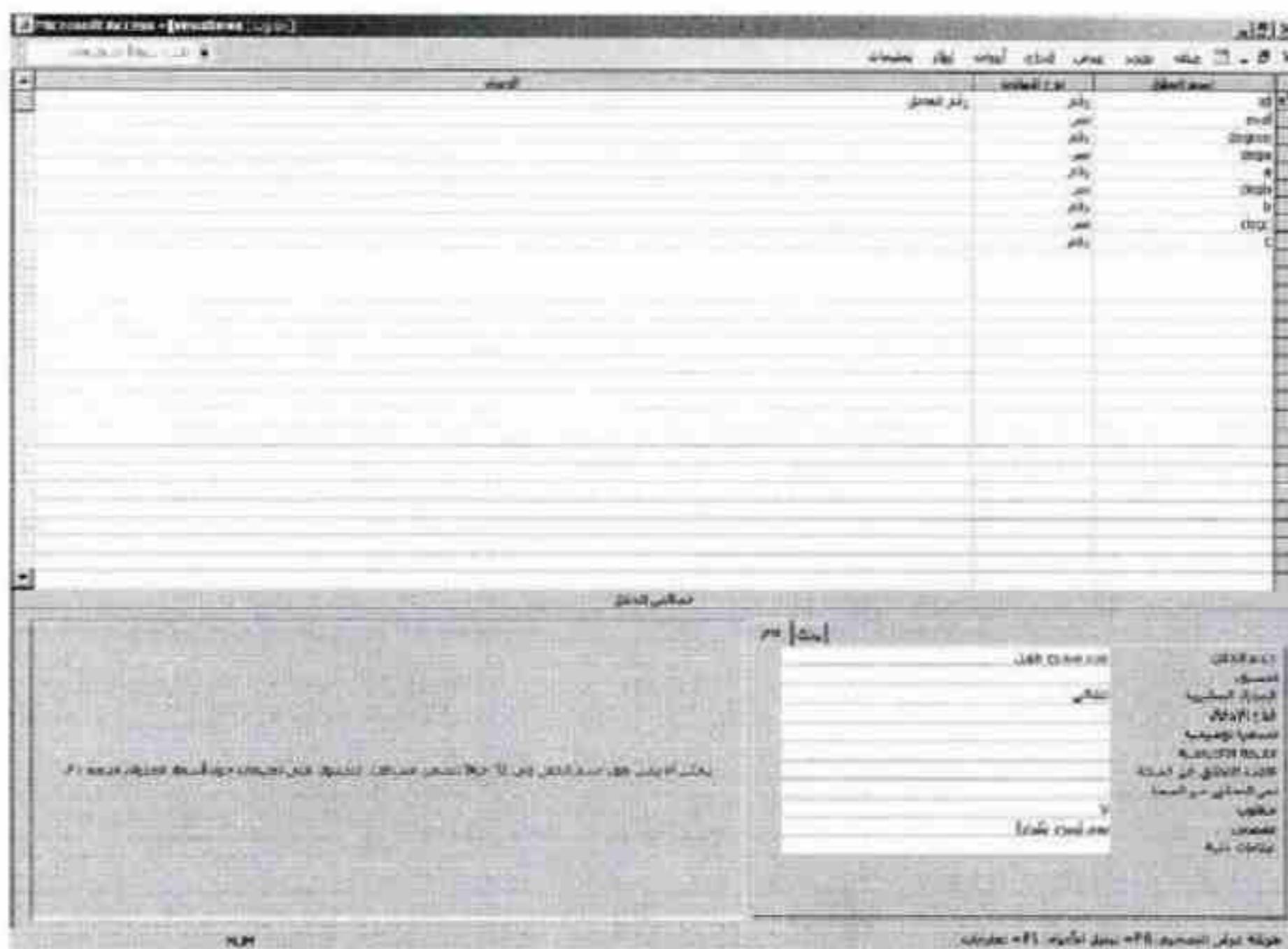
الشكل رقم (١)

٢- جدول تقييم الأداء: صمم هذا الجدول لتخزين نتائج تقييم الأداء الدوري بحيث يمكن من خلاله معرفة نتيجة تقييم الأداء الدورية السابقة.



(٢) الشكل رقم (٢)

٣-جدول نتائج تقييم الأداء: خصص هذا الجدول لحفظ البيانات المتعلقة بنتائج تقييم الأداء، وهذا الجدول يساعد بشكل مباشر في استخراج التقارير المختلفة المرتبطة بتقييم الأداء. والشكل التالي يوضح حقول هذا الجدول:



(٣) الشكل رقم (٣)

القسم الثاني - مدخلات قاعدة البيانات فيما يتعلق برسم مسارات العاملين الوظيفية:

من الجداول الهامة في هذا القسم:

١- جدول الذاتية الشخصية: خصص هذا الجدول لتخزين البيانات الشخصية عن العامل إضافة إلى إعطائه رقمًا فريداً خاصاً يتميز به عن بقية العاملين بمختلف مستوياتهم. وقد قسم هذا الجدول إلى العديد من الحقول يمكن إيضاحها بالشكل التالي:

الشكل رقم (٤)

- جدول ذاتية الوظيفة: يهتم هذا الجدول بتحزين مختلف البيانات المتعلقة بالعامل من حيث الأمور الوظيفية، حيث تم تكوين مجموعة من الحقول في هذا الجدول كما هو موضح بالشكل التالي:

The screenshot shows a Microsoft Access database window with a table named 'دوال' (Tables). The table has three columns: 'العنوان' (Address), 'العنوان الثاني' (Second Address), and 'العنوان الثالث' (Third Address). There are 15 rows of data. A context menu is open over the third row, listing options like 'حذف' (Delete), 'تعديل' (Edit), 'نسخ' (Copy), and 'طباعة' (Print). The status bar at the bottom right shows 'جاهز لـ Microsoft Word'.

العنوان	العنوان الثاني	العنوان الثالث
المنطقة الصناعية		
المنطقة الحدودية		
المنطقة السكنية		
المنطقة الصناعية		
المنطقة الحدودية		
المنطقة الصناعية		
المنطقة الحدودية		
المنطقة الصناعية		
المنطقة الحدودية		
المنطقة الصناعية		
المنطقة الحدودية		
المنطقة الصناعية		
المنطقة الحدودية		
المنطقة الصناعية		
المنطقة الحدودية		

الشكل رقم (٥)

٣- جدول دورات تدريب العاملين: يحتل هذا الجدول درجة كبيرة من الأهمية كونه يعني بتحزين البيانات المتعلقة بالدورات التي خضع لها كل عامل، وهذه البيانات تعتبر مهمة فيما يتعلق باختبارات المسارات الوظيفية. والشكل التالي يوضح الحقول التي تم إعدادها في هذا الجدول.



الشكل رقم (٦)

٤- جدول تنقلات العاملين: يتم فيه تخزين كافة البيانات المتعلقة بتنقلات العامل داخل وخارج الجامعة، إضافة إلى البيانات الخاصة بترك العمل بشكل مؤقت أو بشكل دائم، وكذلك البيانات المرتبطة بتنقلات العامل داخل الجامعة وهذا الجزء من البيانات يعبر مهما جدا على اعتبار أنه يحدد الفترة الزمنية التي اكتسبها العامل داخل الجامعة

والشكل التالي يوضح الحقول التي يحتويها هذا الجدول:

العنوان	البيان	نوع مادة المعلم
الجداول	بيان	غير
نوع المعلم	بيان	غير
بيان	بيان	غير

الشكل رقم (٧)

إضافة إلى الجداول السابقة في كلا القسمين يوجد بعض الجداول التي تعنى بحفظ البيانات المرتبطة بالموارد البشرية والشؤون الإدارية مثل:
جدول الإجازات غير المأجورة، جدول الإجازات المأجورة، جدول العقوبات، جدول المكافآت، جدول الوظائف، جدول أسماء الكليات.

وقد تم تصميم عدد من النماذج لتعامل مع جميع متطلبات إدخال البيانات :

- ١- نموذج مدخلات ذاتية العاملين: يحتوي هذا النموذج على العديد من صفحات التبويب المرتبطة بنماذج فرعية كل نموذج فرعي يتصل بشكل مباشر بجدول بحيث يتم تخزين البيانات الخاصة بكل عامل وفقاً لرقمه المبين أعلى النموذج.

النسبة	الاسم الأول	رقم التعامل
جدة	احمد	٩
الدورات التدريبية	اهتزازات غير منظورة	بيانات متقدمة
ذاتية التوظيفية	المالية الشخصية	بيانات العملاء
الفن	فرانس فرانس	بيانات العملاء
	٤٤٤	٤٤٤
الساعة	تاريخ الولادة	سر النبأ
	٢٠١٣-١٢-٢٥	
الصيغة	بيانات العملاء	البيان
النسبة	الاستهلاك الفوري	المحصول الفوري
النسبة تجنب	فراز	تجنب ماضيه
بيانات الأسرة		
مدة الزيارة	موقع العقار	بيانات الأسرة

الشكل رقم (٨)

٢- مدخلات درجات تقييم الأداء: خصص هذا النموذج لإنخال درجات تقييم الأداء لكل عامل وفقاً لرقمه بعد ربطه بمصدر البيانات وهو جدول درجات التقييم آنف الذكر.

The screenshot shows a Microsoft Excel window with three tables:

- الاهداف (Goals):** 5 rows of data.
- مهام الوظيفة (Job Tasks):** 5 rows of data.
- المتىقات الاساسية (Basic Metrics):** 15 rows of data.

(٩) الشكل رقم

بعد تأمين متطلبات قاعدة البيانات من المدخلات الضرورية والمترنة بالعاملين تأتي المرحلة الثانية وهي إجراء عملية قياس وحساب نتائج تقييم الأداء للعاملين بشكل آلي ولكل العاملين.

ثانياً - معالجة البيانات:

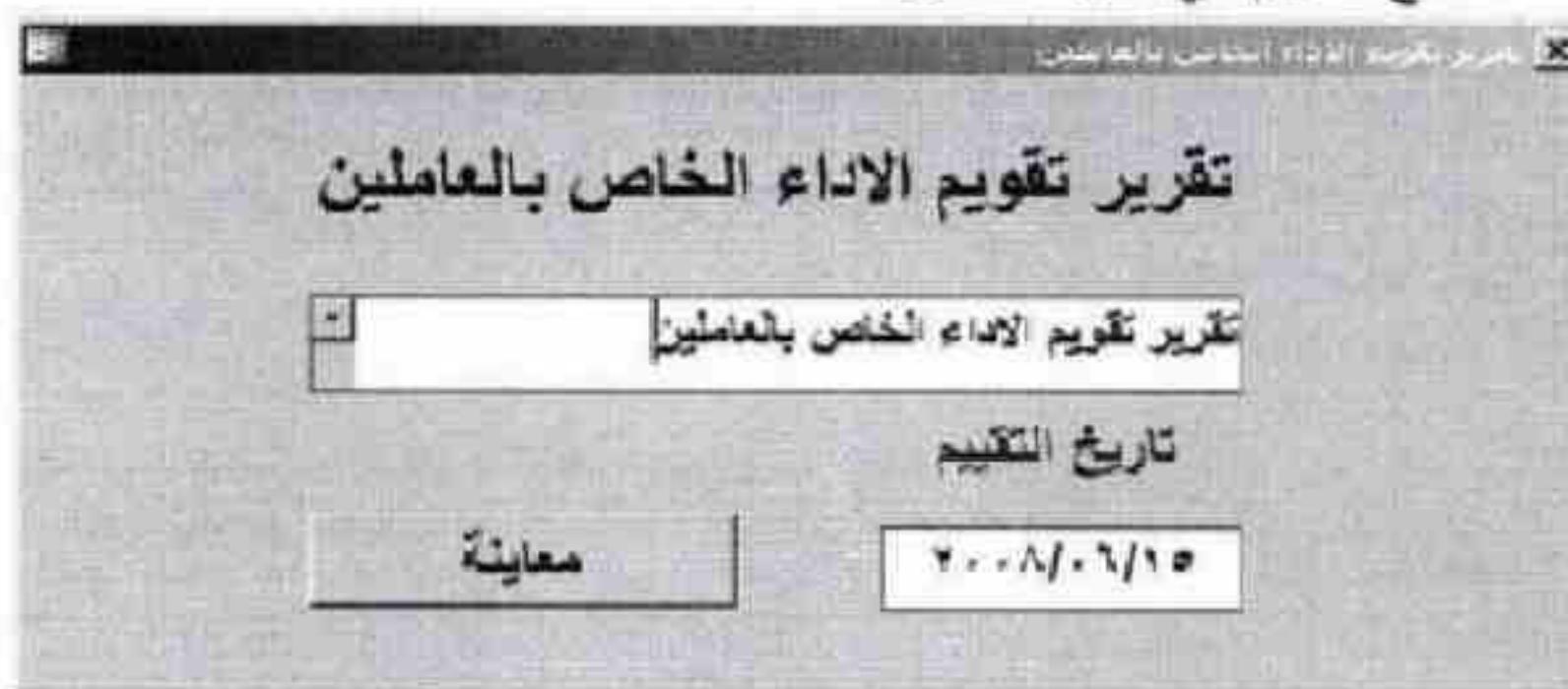
تقوم هذه المرحلة على إجراء العمليات التالية:

- ١- إجراء حساب وقياس درجات تقييم الأداء للوصول إلى نتيجة تقييم الأداء بشكل آلي لجميع العاملين مجتمعين وذلك بغية الحصول على تقرير تفصيلي حول نتائج تقييم الأداء.
- ٢- اختبار مدى توفر معايير رسم المسارات الوظيفية لدى العاملين كافة تبعاً لنتائج تقييم الأداء.

وفيما يلي نبذة سريعة عن كل مرحلة على حدة:

- أ - تقييم الأداء:** بعد أن تم في المرحلة السابقة إدخال درجات تقييم الأداء وتخزينها في الجدول المخصص لهذا الغرض، وبعرض القيام بعملية قياس

درجات تقييم الأداء للوصول إلى نتائج عملية تقييم الأداء تم تصميم نموذج يقوم بشكل آلي (من خلال كتابة كود بلغة فيجوال بيسك داخل هذا النموذج) بحساب نتائج تقييم الأداء مع إظهار هذه النتائج ضمن تقرير بسيط قابل للطباعة محدداً فيه نتائج التقييم لكل عامل على حدة، مع إمكانية وضع مخطط بياني يبين نتائج التقييم بشكل عام لجميع العاملين. والشكل التالي يبين النموذج الذي سوف يتم خلاله قياس نتائج تقييم الأداء بعد تحديد تاريخ تقييم الأداء ليصار بشكل آلي حفظ نتائج التقييم في ذاتية العامل:



(الشكل رقم (١٠))

وبعد الضغط على مفتاح "معاينة" سوف يظهر لنا نتائج تقييم الأداء وفقاً للبيانات الأولية الافتراضية المدخلة في الجداول على النحو التالي :

الرتبة	الإسم	الوزن	الافتراضات					
			النقدية	النقدية المترقبة	النقدية المترقبة المترقبة	النقدية المترقبة المترقبة المترقبة	النقدية المترقبة المترقبة المترقبة المترقبة	النقدية المترقبة المترقبة المترقبة المترقبة المترقبة
١	أحمد العبد	٠.٣٥	٢.٦٧	٢.٦٩	٢.٧١	٢.٧٣	٢.٧٥	٢.٧٧
٢	محمد سعيد	٠.٣٦	٢.٦٨	٢.٦٩	٢.٧٠	٢.٧١	٢.٧٢	٢.٧٣
٣	بشير العبد	٠.٣٦	٢.٦٩	٢.٧٠	٢.٧١	٢.٧٢	٢.٧٣	٢.٧٤
٤	عمر العبد	٠.٣٦	٢.٦٩	٢.٧٠	٢.٧١	٢.٧٢	٢.٧٣	٢.٧٤

الشكل رقم (١١)

بـ- اختبار معايير المسارات الوظيفية: بعد أن تم في المرحلة السابقة إجراء عملية تقييم الأداء وتخزينها سوف يتم في هذه المرحلة اختبار مدى توفر المعايير الخاصة برسم المسارات الوظيفية لكل عامل بشكل آلي بحيث يمكن أن نحدد وفقاً لهذه المرحلة الوظائف المتاحة لكل عامل وفقاً للمعايير المتوفرة لديه وبناء على نتائج تقييم الأداء إذ اعتمدنا على الآلية التالية:

- إذا كانت نتيجة تقييم الأداء "جيدة" فيتحقق للعامل الترقى في وظيفته.
- إذا كانت نتيجة تقييم الأداء "متوسط" فيتحقق للعامل الانتقال على نفس المستوى الوظيفي الخاص به.
- إذا كانت نتيجة تقييم الأداء "ضعيف" هنا يجب تخفيض المستوى الوظيفي لهذا العامل.

والشكل التالي يظهر النموذج الذي من خلاله سوف تتم عملية الاختبار وعرض التقارير المختلفة التي تظهر المسارات الوظيفية المختلفة للعاملين.



(١٢) الشكل رقم

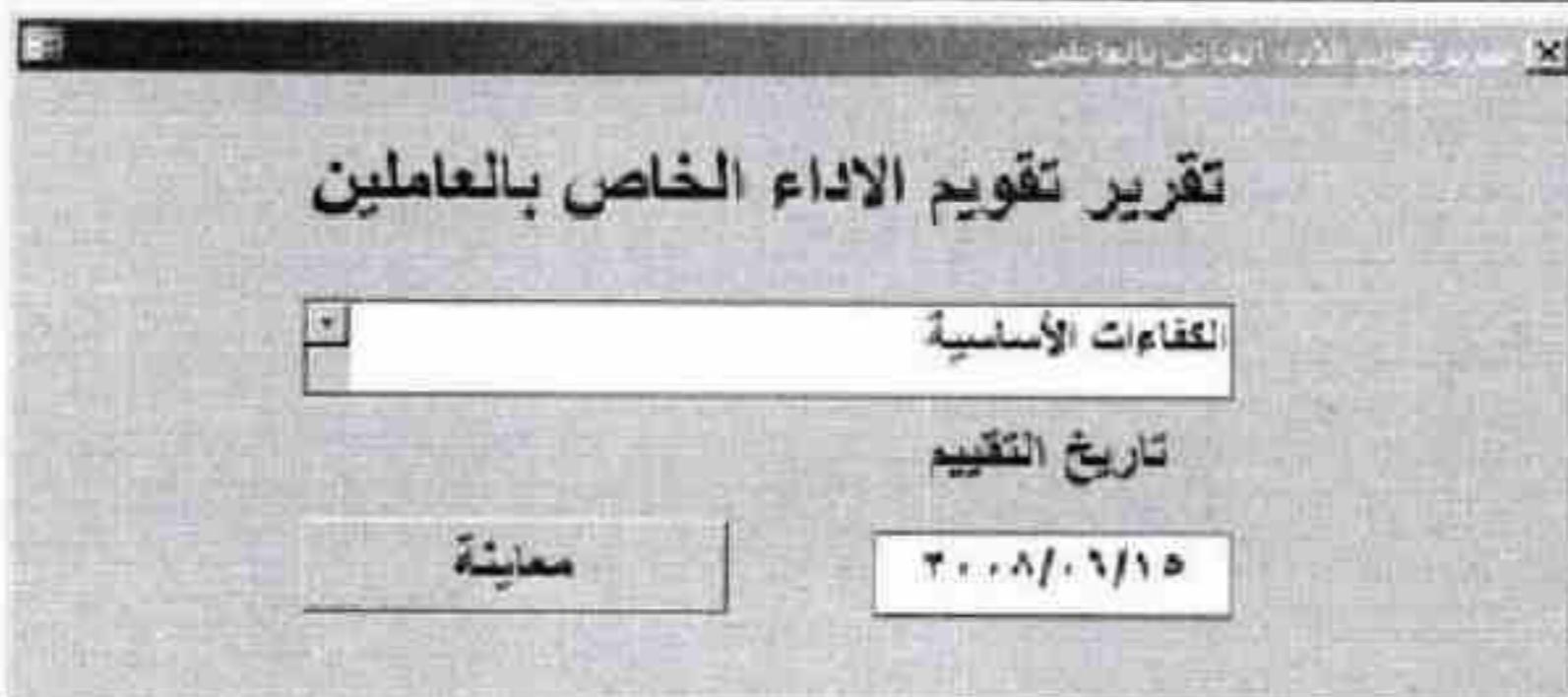
بداية ينبغي الضغط على مفتاح "إجراء الاختبار" لتحديد الوظائف المتاحة لكل عامل وفقاً للمعايير المنطبقة عليه وهذه العملية يتم لمرة واحدة حيث تخزن النتائج بشكل آلي في جدول مستقل يمكن الرجوع إليه حين اسْتَعْرَاض التقارير المختلفة، علماً أن عدد الوظائف المحددة وفقاً للتوصيف الموضوع من قبل الباحثة تبلغ ١٢٥ / وظيفة فيما يتعلق بالعاملين أصحاب الفئة الأولى حسراً.

ثالثاً - المخرجات:

اقصرت التقارير التي تم إعدادها على نتائج تقييم الأداء ونتائج اختبار مسارات العاملين الوظيفية والتي تعتبر فحوى قاعدة البيانات فيما يتعلق بعملية تقييم الأداء فقد تم عرض أحد التقارير سابقاً وفيما يلي يمكن عرض بعض التقارير عن هذه العملية

وهذه التقارير هي كالتالي:

- ١- تقرير عن نتائج تقييم الأداء فيما يتعلق بالكفاءات الأساسية؛ حيث يظهر هذا التقرير نتيجة تقييم الأداء لكل العاملين (مع إمكانية الرسم البياني) فيما يتعلق بالكفاءات الأساسية وتم هذه العملية كالتالي:



الشكل رقم (١٣)

وبأخذ التقرير الشكل التالي:

نوعية	النفاذ	الاسم	الرتبة
جيدة	٢,٩٠	أحمد عباس	٤
متوسطة	٢,٧٧	محمد سعيد	٣
متوسطة	٢,٧٤	باسم العصري	٣
جيء	٢,٦٦	محمد العزيز	٣

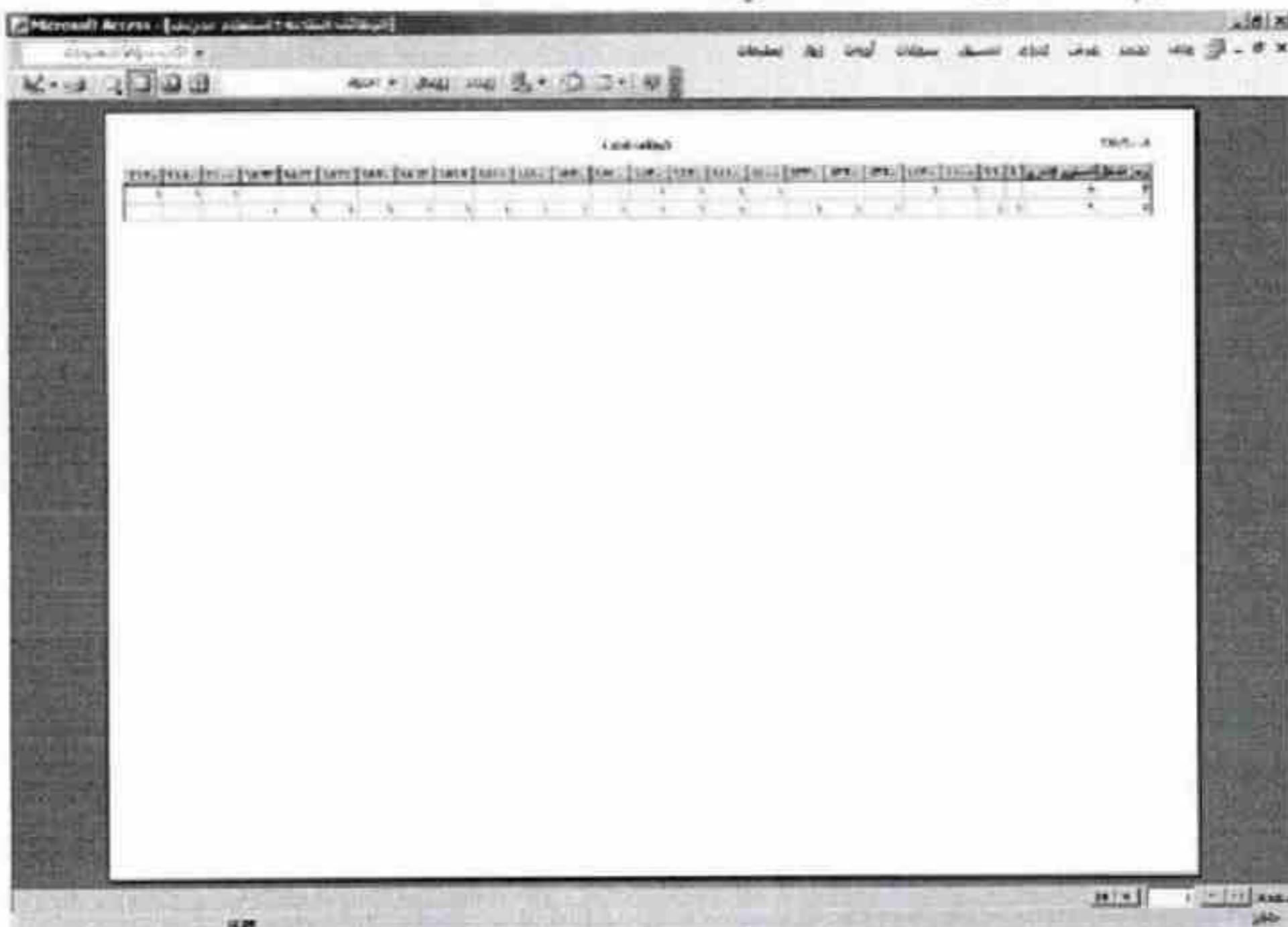
الشكل رقم (١٤)

٢ - تقرير عن نتائج تقييم الأداء فيما يتعلق بالمهمام الوظيفية: يظهر هذا التقرير نتيجة تقييم الأداء لكل العاملين (مع إمكانية الرسم البياني) فيما يتعلق بالمهمام الوظيفية.

٣ - تقرير عن نتائج تقييم الأداء فيما يتعلق بالأهداف: يظهر هذا التقرير نتيجة تقييم الأداء لكل العاملين (مع إمكانية الرسم البياني) فيما يتعلق بالأهداف.

- فيما يتعلق بعملية رسم المسارات الوظيفية للموظفين ومن خلال النموذج الذي يظهر بالشكل رقم (٨) يمكن اختيار العديد من التقارير المهمة في رسم المسارات الوظيفية للموظفين والتي تُعتبر معلوماتها هامة للادارة خصوصاً وأن هذه العملية تتم دون تدخل العامل البشري في عملية الاختبار .

١- تقرير عن جميع الوظائف المتاحة لجميع العاملين بغض النظر عن نتيجة
تقييم الأداء ويأخذ الشكل التالي:



الشكل رقم (١٥)

٢- تقرير عن الوظائف المتاحة في حال كانت نتيجة التقييم "جيداً" لمختلف المستويات الإدارية بأسلوب عرض (إما لفقي أو عمودي)

٣- تقرير عن الوظائف المتاحة في حال كانت نتيجة التقييم "متوسط" لمختلف المستويات الإدارية بأسلوب عرض (إما أفقى أو عمودي) وهى الوظائف المحتمل أن ينتقل لها العامل في نفس المستوى الإداري الحالى للعامل.

والشكل التالي يظهر التقرير بشكل عمودي:

سنة النسخة	المديرية	الادارى الوردى	المديرى	آخر قيادة	اسم الوظيفة الوردى	رقم الوظيفة	وظيفة
٢	٥	٥	٥	٢٢٥	مديرة الادارى	٣٣٣	١
٢	٥	٤	٤	٢٢٦	مديرة مكتب المطالبات - المدرسة الجامعية الابتدائية	٣٣٤	٢
٢	٥	٥	٥	٢٢٧	مديرة تطوير المطالبات - المدراس الفنية	٣٣٥	٣
٢	٥	٥	٥	٢٢٨	مديرة الاصحاحات والاسئلة	٣٣٦	٤
٢	٤	٤	٤	٢٢٩	مديرة الدراسات الوردية	٣٣٧	٥
٢	٤	٣	٣	٢٣٠	مديرة اعتمدة المدارس	٣٣٨	٦
٢	٤	٣	٣	٢٣١	مديرة الصيانة والخدمات	٣٣٩	٧

الشكل رقم (١٦)

٤- تقرير عن الوظائف المتاحة في حال كانت نتيجة التقييم " ضعيف " لمختلف المستويات الإدارية بأسلوب عرض (إما أفقى أو عمودي) وهي الوظائف التي يمكن أن ينقل إليها العامل من مستوى الإداري الحالي إلى مستوى إداري أدنى.

٥- النتائج:

- ١- توصلت الباحثة إلى إثبات صحة لفرضيات الدراسة النظرية نتيجة اختبار قاعدة البيانات وتطبيقاتها عملياً على عينة افتراضية.
- ٢- يؤدي تطبيق قاعدة البيانات إلى رفع الروح المعنوية للعاملين وشعورهم بسعادة.
- ٣- يلزم تطبيق قاعدة البيانات تهيئه الدورات التخصصية للعاملين لتنميتهم ونطويرهم.
- ٤- يمكن لإدارة الموارد البشرية اعتماد نظام تقييم أداء محاسب فعال لجميع العاملين.
- ٥- ترخص كلفة تطبيق قاعدة البيانات أمام المردود العالى الذى سيعود على المنظمات من خلال ايلاء الاهتمام لعامليها.

- ٦- يوفر تطبيق قاعدة البيانات الكثير من الوقت الضائع وجهود الإدارة والابتعاد عن المحسوبية والانتهاكات والتدخلات من الجهات الوصائية.
- ٧- يوفر تطبيق قاعدة البيانات إمكانية تعديل المسار الوظيفي عند تغيير أي من المدخلات سواء المتعلقة بالفرد نفسه أو بشروط شغل الوظيفة أو بنتائج تقييم أدائه.
- ٨- تحقق قاعدة البيانات عدالة توزيع العاملين في الوظائف المستحقة بما يتناسب مع مؤهلاتهم وقدراتهم ومهاراتهم ويوفر اختبار القيادات البديلة.

٦- التوصيات:

- ١- بناء قواعد بيانات في مؤسساتنا الحكومية تقدم بذلك متكامل للمعلومات عن الموظف (قدراته ومويله وتقييم أدائه) ترتبط بتخطيط القوى العاملة على مستوى المنظمة.
- ٢- ترجمة التحديات التأافسية كاحتياجات تدريبية لتحديد أهداف وخطط وبرامج التدريب والتطوير.
- ٣- تبني استراتيجية تدريبية تُسند إلى رؤى واضحة ومحددة تربط بين احتياجات الموظف التدريبية وترقيته الوظيفية، أي ربط المسار التدريبي بالمسار الوظيفي.
- ٤- تبني المؤسسات الحكومية التدريب المستمر كجزء من العمليات الوظيفية المطلوبة للموظف في مختلف مراحل حياته الوظيفية في عالم سريع التحول والتغير.
- ٥- السعي لتزويد المديرين بأسلوب الإبداع لاستخدامها في السلوك الإبداعي ضمن فرق عمل ممكنة ومحفزة.
- ٦- إيجاد قاعدة بيانات موارد بشرية قادرة على توفير المعلومات اللازمة للإدارة العليا لتمكنها من رسم إستراتيجية بشرية بصرية بناءً على أسم علمية و موضوعية.

- ٧- ضرورة تخصيص ميزانية تسمح بإقامة دورات تدريبية لجميع العاملين الإداريين بما يساعد على إحداث نقلة نوعية حقيقة في الأداء تمكّنهم من مسيرة متطلبات وظائفهم.
- ٨- استمرار البحث في هذا المجال وتطويره (بناء قواعد البيانات) كي يشمل عينات أخرى حكومية وخاصة، وكذلك اعتماد إضافات ومتغيرات جديدة ودراسة مستقبلًا.

المراجع

- ١- العواملة نائل، ١٩٩٥- تخطيط المسار الوظيفي للمديرين في الوزارات والدوائر المركزية في الأردن. مؤسسة للبحوث والدراسات، المجلد العاشر، العدد السادس، ص ٥١-٨٣.
- ٢-BARUCH, Y., 1999- 'Integrated Career Systems for the 2000 S,' International Journal of Manpower, V. 20, Issue.,
- ٣- JIANG, JAMES J., 2000- 'Supervisor Support and Career Anchor Impact on the Career Satisfaction of the Entry-Level Information Systems, V.16, Issue3.,
- ٤-KIDD JENNIFER. M; SMEWING, CHRIS., 2001- 'The Role of the Supervisor in Career and Organizational Commitment'. European Journal of Work and Organizational Psychology, V.10, Issue1.
- ٥- أبو تايه نايف، ٢٠٠١- العوامل المؤثرة في التكيف مع التغير في المسار الوظيفي. مجلة دراسات العلوم الإدارية، مجلد ٢٨، ع ١٠.
- ٦-EFRAIM TURBAN , KEIY RAINER, RICHARD POTTER., 2003-Introduction to Information Technology (2 nd/ed) , John Wiley & Sons Corporation, Newyork ,P. 732.
- ٧- الحميدي نجم وآخرون، ٢٠٠٥-نظم المعلومات الإدارية (مدخل معاصر)، دار وائل، عمان، الأردن، ص: ١٨١.
- ٨- الصباغ عماد عبد الوهاب، ١٩٩٦-الحاسوب في إدارة الأعمال (أنظمة، تطبيقات، إدارة)، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص ١١٣.
- ٩-DAVID M. KROENKE, 2005- Using MIS, Upporsaddle River, New Jersey, Prentice Hall, P(81).
- ١٠- الحميدي نجم وآخرون، ٢٠٠٥- مرجع سبق ذكره ، ص: ١٨.
- ١١- شلبيا، مراد ; درويش، نهلة؛ أبو مغلى، وائل، ٢٠٠٢- مفاهيم أساسية في قواعد البيانات دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص: ٢٤.
- ١٢- النجار فايز جمعة صالح ، ٢٠٠٧- نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الثانية، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، ص.ص: ٢٠٥-٢٠٨.

-
- ١٣-KENNETH CLOUDON & JAMES P. LOUDON., 2004-
Management Information Systems: Managing the Digital Firms(8th/ed). Prentice.Hall International , New Jersey:Inc,P. 230.
- ٤- ماكليلود رايموند، ١٩٩٠- تعریف سرور على سرور ، نظم المعلومات الإدارية ، دار المريخ ، الرياض ، ص: ٤٤٩ .
- ٥- الحسنيه سليم ، ٢٠٠٦- نظم المعلومات الإدارية :مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،طبعة الثالثة،عمان،الأردن،ص: ٤٩ .
- ٦-WAYNEF.CAFCIO,1995-**Managing Human Resource (used).** New York, McGraw Hill,p(334).
- ٧- عباس سهيلة محمد؛ علي علي حسين، ١٩٩٩- إدارة الموارد البشرية، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، ص ١٥٣ .
- ٨- حجازي محمد حافظ، ٢٠٠٥- إدارة الموارد البشرية، دار الوفاء، الإسكندرية ، ص ٣٥٨ .
- ٩- أبو بكر مصطفى محمد؛ حيدر معالي فهمي ، ٢٠٠١- الموارد البشرية مدخل لتحقيق الميزة التنافسية ، الدار الجامعية، الإسكندرية، ص ٢١٢ .
- ١٠- عبد البافي صلاح الدين محمد، ٢٠٠٠- إدارة الموارد البشرية، الدار الجامعية، الإسكندرية، ص ٢٦٣-٢٦١ .
- ١١- عقيلي عمر وصفي، ٢٠٠٥- إدارة الموارد البشرية المعاصرة (بعد استراتيجي) ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، ص ٥٦٣-٥٦٤ .
- ١٢ - عقيلي عمر وصفي ، ٢٠٠٥- مرجع سبق ذكره ، ص ٥٦٢-٥٦٦ .

The Role of Establishment a Data Base in Formulating Staff Career Paths

(A Field Study In University of Aleppo)

Omar Wasfi Akili, Fatima Afram*

Dept. of Business Administration, Faculty of Economics, University of Aleppo, syria

Abstract

Today, Syria is seeking to automate the administrative work at the governmental body to meet the requirements of the quality of performance and delivery of work in time and place. Although it's still in the beginning but IT can not retreat now that it has become inescapable reality. The researcher began from the reality of IT in the public service as a prelude to the proposal of a database that serve the career paths for staff, help put the right individual in the right place, and seek to bring about an agreement between the incumbent and the conditions required to fill this post, and the result of consensus among the goals of the individuals and the objectives of the organizations which they work for.